على الصفة تقديرا ونوع اولا منهما اي الاضافي بقسميه نوعين قلبا اي قصر
قلب يلقى للذي اعتقاده عكس الحكم الذي اثبته المتكلم فقولنا في قصره ما
زيد الا قايم وفي قصرها ما شاعر الا زيد يخاطب به من اعتقد انه متصف
بالقعود دون القيام او ان الشاعر عمرو لا زيد وتعيينا اي قصر تعيين يلقى
لتخيير عنده الامران استويا بان اعتقد اتصافه بالقيام او القعود من غير
علم بالتعيين او اعتقد ان الشاعر زيد او عمرو من غير ان يعلمه على التعيين ثانيهما
وهو الحقيقي بقسميه نوع واحد وهو الافراد اي قصر افراد يلقى لمن له
التشارك اعتقاد فقولنا في قصره ما زيد الا كاتب وفي قصرها ما كاتب الا زيد
يخاطب به من يعتقد اتصافه بالشعر والكتابة معا او اشتراك زيد وعمرو
معا في الكتابة هذا ما في اصله وجعل في التلخيص واصله فرعه الثلاثة للاضافي
فقالوا الاضافي اربعة اقسام قصر موصوف وهو تخصيص امر بصفة دون
اخرى او مكانها وقصر صفة وهو تخصيص صفة بامر دون اخر او مكانه فالتخصيص
بشيء دون شيء منهما افراد لمعتقد الشركة والتخصيص بشيء مكان شيء منهما قلب
لمعتقد العكس وتعيين لمن تساويا عنده وجعل السكاكي التخصيص بشيء مكان شيء
قلبا فقط ودون شيء مشتركا بين الافراد والتعيين فصل في طرقه وطرقه
اي الحصر كثيرة فمنها العطف بلا ولكن وبل كقولك في قصره زيد شاعر لا كاتب
وما زيد كاتبا بل شاعر وقلبا او تعيينا زيد قايم لا قاعد وما زيد قاعدا
بل قايم وفي قصرها مطلقا زيد شاعر لا اخوه وما شاعر زيد بل ابوه ونحو
انما الله اله واحد وانما الحكم لله والاستثنا والنفي ففي قصرها نحو لا اله الا
الله وفي قصره وما محمد الا رسول والتقديم للمسند على المسند اليه كتميمي انا
اي لا قيسي او لغيره من المعمولات على عامله كزيدا عرفت وبالكتاب جيت او المبتدا
على خبره الفعلي كانا كفيتك مهمك اي لا غيري ومنها انما بالكسر على الصواب
وبالفتح على الاصح نحو قل انما يوحى الي انما الحكم اله واحد فبالكسر لقصرها مقيد
اي ما يوحى الي في امر الاله قصر تعيين دفعا لترددهم في الموحى به او قلب ورد
لاعتقادهم التعدد ومنها التعريف بلام الجنس فان كان مبتدا فمقصور على

الخبر كالامير

الخبر كالامير كريم او خبرا فبالعكس كزيد الامير وضمير الفصل كما مر نحو ان هذا
لهو القصص الحق اي بخلاف غيره مما زعم النصارى فباطل والاختصاص
النداي كارجوني ايها الفتى اي لا غيري والتاكيد بنحو وحده وفقط ولا غير وخاصة
كهذا لك خاصه او وحدك وقوة السياق نحو ولو شيت ان ابكي بكيت تفكرا
اي ما بكيت الا تفكرا والانشا سادسها اي الابواب وان لم يكن طلبا كفعل
المدح والذم وصيغ العقود والقسم فلا بحث عنه هنا وان كان طلبا استدعى
مطلوبا غير حاصل وقت الطلب فان خولف اول بحسب المقام والطلب هو
انواع منها تمن ومثله الترجي وحرفه لعل وحصر التمني بليت وهو حرفه
وقد يكون بالا فينصب بعدها الفعل وهل لتكثيره نحو فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا لعلمهم ان لا تشفيع لهم ولو نحو فلو ان لنا كرة فنكون من المومنين
ونزرا اي قليلا بلعل فتعطى حكم ليت كلعلي احج فازورك بالنصب بان بعد
المرجو عن الحصول لان شرط الترجي الامكان بخلاف التمني فسوا امكن
بتعسر لا يتوقع معه الوقوع اولا بان تعذر كليت الشباب يعود والاصح
جواز النصب بعد الترجي مطلقا ومنها كذا الاستفهام وهو طلب حصول
صورة في الذهن فان كانت وقوع نسبة بين امرين ايجابا او سلبا فحصولها
تصديق والا فتصور ويكون بهل وتدخل على الجملتين اي الاسمية والفعلية
مطلقا لتصديق فقط مطلقا لكن لا تدخل على منفي كهل يرام فيقال نعم
او لا فيمتنع ام في جوابها نحو هل زيد قام ام اخوه ان كانت ام متصلة
للتناقض اذ هي للتصور لا ان كانت منقطعة على حذف المسند اذ هي ايضا
للتصديق فقط لكن وتدخل على المنفي وقيل هل للتصديق كثيرا وللتصور
قليلا وهو الاصح فيجوز ذلك مطلقا والصحيح في النحو انها تدخل على الجملتين
ما لم يكن في خبرها فعل فتختص به فيمتنع اختيارا هل زيد قعد ويجب حمله
على حذف الفعل فما بعدها فاعل لا مبتدا والهمزة وهي ام الباب وتاتي له اي
لطلب التصديق في نحو ازيد قايم اقعد زيد وللتصور اي لطلب تصور المسند
اليه نحو ادبس في الانا ام خل عالما ان احدهما فيه طالبا تعيينه والمسوول عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1